

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[375] من العامة توفى أبو رافع بعد قتل عثمان في أول خلافة أمير المؤمنين " ع " وما ذكرناه عن النجاشي صريح في انه عاش إلى ان استشهد أمير المؤمنين " ع " وإِ أعلم. (هاشم بن عتبة بن أبي وقاص) وأسم أبي وقاص مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة ابن كعب بن لوى بن غالب يكنى ابا عمرو وهو ابن أخى سعد بن أبي وقاص وأبوه عتبة بن أبي وقاص وهو الذى كسر رباعية رسول الله يوم احد وكلم شفثيه وشج وجهه فجعل يمسح الدم عن وجهه ويقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم وهو يدعوهم إلى ربهم فأ نزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فأ نهم طالمون. وقال حسان بن ثابت في ذلك اليوم هذه الأبيات: إذا الله حيا معشرا " بفعالهم * ونصرهم الرحمان رب المشارق فهدك ربى يا عتيب بن مالك * ولقائك قبل الموت احدى الصواعق بسطت يميننا " للنبي محمد * قدميت فاه قطعت بالبوارق فهلا ذكرت الله والمنزل الذى * تصير إليه عند احدى الصقائى فمن عاذري من عبد عذرة بعد ما * هوى في دجوى شديد المضائق واورث عارا في الحياة لأهله * وفى النار يوم البعث ام البوائى وإنما قال عبد عذره لأن عتبة بن أبي وقاص وأخوته واقاربه في نسبهم كلام ذكر أهل النسب انهم من عذرة وانهم ادعياء في قريش ولهم خبر معروف وقصة مذكورة في كتب النسب وتنازع عبد الله بن مسعود وسعد بن أبي وقاص في ايام عثمان في أمر فاختصما فقال سعد لعبد الله اسكت يا عبد هذيل فقال له عبد الله اسكت يا عبد عذرة، وهاشم بن عتبة هو المرقال لأنه كان يرقل في الحرب ارقالا. قال أبو عمر وفى كتاب الاستيعاب اسلم هاشم بن عتبة يوم الفتح وكان